

[427] شرح حديث " ليس منا من تشبه بغيرنا، لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فإن تسليم اليهود...."

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال المؤلف رحمه الله تعالى وقال الترمذي حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيئة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان - [00:00:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف. قال وروى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة ولم يرفعه. قال وهذا وان - [00:00:20](#)

كان به ضعيف فقد تقدم الحديث المرفوع من تشبه بقوم فهو منهم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. كما هي عادة الشيخ رحمه الله انه يستقصي جمع الادلة - [00:00:40](#)

في الموضوع الذي يكتب او يؤلف فيه. ومن ذلك هذا الذي نحن فيه هذا الكتاب. نعم الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. فانه جمع فيه كل الاحاديث والاثار التي لها علاقة بالموضوع حسب ما اطلع عليه رحمه الله. وهو واسع الاطلاع. كل يشهد له بذلك. ومن ذلك هذا الحديث - [00:01:00](#)

قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى هذا الحديث وان كان فيه ضعيف وهو ابن لهيعة فان له ما يقويه وهو الحديث - [00:01:30](#)

صحيح النبي صلى الله عليه وسلم نص على اليهود والنصارى وهم اهل كتاب. فاذا ان لا يجوز التشبه بهم وهم اهل كتاب فان التشبه بغيرهم من سائر الكفرة من باب اولي - [00:01:50](#)

فهذا يدل على تحريم التشبه بالكفار. سواء كانوا كتابيين او غير كتابيين. لما يجره التشبه بهم من سريان افعالهم وعاداتهم ومعتقداتهم القبيحة الى المسلمين. نعم هذا من باب قطع الصلة الدينية لا الصلة الدنيوية انما الصلة الدينية الدينية نعم انها تقطع - [00:02:10](#)

وعندنا عقيدة الاسلام وهي وافية شافية ولله الحمد. الحمد لله. اما قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا فهذا من باب الوعيد. ليس هذا من احاديث الوعيد. فلا يدل على كفر من تشبه باليهود والنصارى - [00:02:40](#)

مطلقا وانما هو من باب الوعيد. نعم. لكن اذا تشبه بهم في امور الشرك وهو عبادة غير الله وتأليه المسيح عليه السلام تأليه الانبياء والصالحين كما هي عادة اليهود والنصارى فان هذا التشبه - [00:03:00](#)

الكفر بالاجماع. الله اكبر. لكن اذا كان التشبه دون ذلك فهو محرم. قد يكون كبيرة من كبائر الذنوب وقد يكون دون ذلك فقوله ليس منا هو من احاديث الوعيد. يمر كما جاء. ولا يفسر. مع اعتقاد ان من ارتكب - [00:03:20](#)

ذنبا دون الشرك والكفر انه لا يكفر. وقد يكفر كفرا اصغر. نعم. غير مخرج من الملة. لا تشبهوا ليس منا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى ولا بالنصارى. نعم. قال فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع الحديث - [00:03:40](#)

ذكر نموذجاً. نعم. من التشبه بهم. الله جل وعلا شرع لنا السلام على من لقينا من المسلمين. السلام بدائته الابتداء به سنة ورده واجب. نعم. قال تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها - [00:04:00](#)

او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا. فالسلام مشروع على المسلمين. لما فيه وقال صلى الله عليه وسلم افشوا السلام بينكم

واخبر صلى الله عليه وسلم ان سبب دخول الجنة اطعام اطعام الطعام - [00:04:20](#)

وافشاء السلام والصلاة بالليل. فافشاء السلام بين المسلمين امر مطلوب. لما فيه من المصالح ونزع الحقد والتهاجر وزرع المحبة بين المسلمين. لكن يكون السلام بالكلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيرد ويقول عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لان هذا دعاء

واظهار - [00:04:40](#)

للمحبة والاخوة بين المسلمين فلا يأتي به بالاشارة كما تفعله اليهود والنصارى انهم يسلمون بالاشارة دون الكلام اما برأسه واما بيده.

فهذا لا يعطي آآ لا يعطي فائدة السلام المشروع - [00:05:10](#)

ولكن ذكر العلماء انه اذا كان المسلم عليه بعيدا ولا يسمع الصوت فانه يسلم بالتلفظ يرفع يده اشارة لتنبيهه لتنبيهه عليه. لكن لا يقتصر

على الاشارة حتى مع البعيد. وانما - [00:05:30](#)

بالسلام يقول السلام عليكم ويشير بيده لاجل ان ينبهه ان انه يسلم عليه فيرد عليه السلام - [00:05:50](#)